

فلنسوة من السماء لوقعت على راس من لم يرد لها فان
طالوت لم يرد ان يكون ملكا فلزم يسألوا لكانوا في راحة
من هذا كذا ثم القليل تبعوا الملك واكثرا ابتلوا بالنهر
وذلك قوله تعالى ان الله مستليكم بنهر فمن شرب منه فليس
مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربها
منه الا قليلا منهم فانظر الي هذه العقوبة والحال انهم سألوا
انبياءهم ما لم يكتب عليهم فكيف اذا استل الرجل نفسه ما لم
يكتب عليه ثم اجابه من نفسه فانه المستبحان ثم ضرب
مثلا فقال ان بعض الملوك كان مشغوبا بغير من فرضت
فقال لو يجبر في احد يات مات لا ضربت عنقه فلما مات
قال بعض علماء ان الفرس احتوي والنوي وميد
قوايم للهوي فقال السيد مات فقال الغلام من ضم
سدي سمعتها فلا يعف الانسان الا عن كتاب السنة
والسنة فانها لم يترك شيئا بل هذه الشريعة ليلها كنزها
قال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت تكميل ديني
ورضيت لكم الاسلام دينا ورسول الله صلى الله عليه واله
وسلم قد بين لنا الحلال والحرام وسكت عن اشياء ارجحت
لهذه الامم كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله فرغ من خلق
فلا تضيعوها وحد حدود افلا تعندوها وجرم اشياء
فلا تنسها لئلا تكونوا من الذين سكت عن اشياء رجحت لكم من غير نسيان
فلا تتحسروا عنها وما كان ربك نسيا وايضا فان الصحابي
اذا حكم برأيه فاذا هو غلط يرجع عنه لا محالة لانه لا بد
من عرض علي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والقرآن

ينزل

ينزل واما الآن اذا غلط فمن يرد به الي الصواب ثم قال رضي الله
عنه واعلم ان الجماعة المنسبة عليهم بقوله بياد مع الجماعة هصر
القافون اتركنا به اسمه وسنته رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وان كان واحدا فان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان وحده
في اول البعثة وكذلك ابراهيم قاله تعالى ان ابراهيم كان
امنا قانا لله حنيفا ولم يك من المشركين ثم قال رضي الله عنه
في حق الصحابة ان من راي النبي صلى الله عليه واله وسلم سمي
صحابي ولا يدخل النار فقيل ان ابا الهب رآه فقال انه ابن اخيه
ولم يراه انه رسول الله صلى الله عليه وسلم والغوايد في العقاب
ثم قال واياك ان تخوض في الصحابة بسبي فان الجنان خطر
قال تعالى تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم
ولا تسألون عما كانوا يعملون واعلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال في علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه
اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه وجري بينه هو ومعاوية
ما جري فلان تنظر الي نفس الامر وانظر الي حقيقته فان معاوية
رضي الله عنه من الصحابة وايضا فانه خاله المؤمنين فان ام
جميلة اخته وهي زوج النبي صلى الله عليه وسلم قوتني وهي
تحت باجماع الامة والنبي صلى الله عليه وسلم ابوا المؤمنين
فان في بعض الروايات النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم

القرآن